

العدد 1

–(165)–

ومن أبرز هذه الآثار:

- 1 – مدرسة ناصر خسرو، أو (خسروبك) في مدينة سراييفو، والتي تحتوي على مخطوطات عربية وإسلامية قيمة، إضافة إلى عدد كبير من مؤلفات أدباء وشعراء ومؤرخي البوسنة.
 - 2 – المدرسة التي تضم كلية الشريعة الإسلامية والتي تدرس فيها العلوم الإسلامية واللغة العربية إضافة إلى مدارس أخرى.
 - 3 – العديد من المساجد والتي يبلغ عددها في (سراييفو) أكثر من 80 مسجد.
- يد الغدر تمتد:

وهذه الطواهر الإسلامية تدل على شدة تمسك البوسنيين بإسلامهم واعتزازهم بهويتهم الدينية وشخصيتهم الحضارية، مما دفع الصرب إلى ممارسة هذا النوع من القساوة – أو قل الوحشية – تجاه البوسنيين العزل، فارتكبوا من الجرائم ما يندى لها جبين البشرية وفعّلوا من الجنايات ما يعتبر لطفة عار في تاريخ أوروبا التي تتبجح دائماً بالتحضر والتقدم والرفق، وتتهم الشرقيين بالهمجية والتأخر.

ونحن لا يمكننا أن ننقل لك – عزيزي القارئ – كل ما حصل من فجاج يهتزلها كل إنسان ذي شعور، حيث الاعتداء على الأعراض والنواميس، فقد تجاوزوا على (000/14) امرأة، وكان من بينهم

(500/2) لا يتعدى عمرهن (12 – 16) عاماً، هذا ما أعلنه وزير داخلية سلوفينيا، وأضاف: أنه قد قتل أكثر من (128 / 000) شخص و(000/120) مفقود الأثر (1).

1 – ليعلم القارئ الكريم: أن الأرقام والإحصائيات المذكورة هنا ليست هي النهائية، بل أن عدد الجرائم التي يرتكبها الصرب في تصاعد مذهل.